5/9 شرح صحيح البخاري /كتاب الادب/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

لا اله الا الله وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذا وسلاما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية - 00:00:01

واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قال حدثنا وهذا اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا الحديث اللي قبله مع الاية الكريمة. كلها تدل على وجوب الصدق وايضا شأنه وان الواجب على اهل الاسلام ان يتحرروا - 00:00:55

الصدق في اخوانهم واعمالهم. وليس الصدق خاصا بالاحوال. بل يكون في الاعمال والاقوال جميعا في عمل الغروب وفي اعمال الجوارح. ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - 00:01:25

مع الصالحين قال عز وجل لما عدد صفات المسلمين اعمالهم قال بعد الموت قال في اثناء ذلك والصادقين والصادقات يكون من العبد في قوله وفي عمله الداخلي وفي عمله الظاهري - 00:01:45

قال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات. والصابرين والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات ايها الحافظ لهم الحافظات والزكاة والكثير والذاكرات اعد الله لهم المغفرة وخيرا عظيما. الاستماع واخلاق لاهل الاسلام. من معها سبحانه - 00:02:15

كره لها المؤمن والمؤمنة فالايمان والقبور وحفظ الغرور والصدق والصبر والصوم والذكر كله داخله في في الاسلام والايمان لكنه معها ان ينتبه لها المؤمن ويخصها بعناية فان اسلامه ان بلاده لامر الله وطاعته لله - 00:02:45

فلابد مع هذا الامتياز من ايمان صادق في القلوب وتصحيح للاعمال ولهذا قال والمؤمنين والمؤمنات ثم ذكر القانتين وهم اهل الطاعة الذين يجيبون الطاعة ويستمرون فيها. ثم ذكر التصدق الصادقين - 00:03:09

والصادقات من الصدق ثم الصبر يبين انه لا بد مع هذا كله من صدق مجرد الاعمال الظاهرة لابد من صدق لا بد من صبر على هذه الاعمال عن الايمان الصبر الراجحي رحمة ربه صبر - 00:03:29

الفضل من الله والثواب من اعمال على كل العظيم وذكر فمن كمال الايمان وتمامه انظروا ما ذكر الذكر عامة ذكرى يكون في كل شيء ووصف العام يحصل والصوم والصدق وبالصدقة وبالصبر - 00:03:47

كل شيء فذكر الله عز وجل عامة فانتم مستوفية وكل ما يتعاطاه العبد لكن يكون بالقلب لكن يكون باللسان لكن يكون بالعمل باحواله وجميع تصرفاته مشروع له الذكر بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدينا بر - 00:04:36

معنى البر يعني بر الاعمال والاقوال الصادق تقوده صدقه ويهديه صدقه الى ان يكون بارا في عمله وقوله تصرفاته بعيدا عن الفجور ثم هذا البر يهديه الى الجنة يعني يقولوا الى الجنة ويقوم من اسباب دخوله الجنة. والكذب بعكس ذلك يقوده الفجور - 00:05:00

والهدى قودوا الى النار ثم ذكر الرسول اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من اخاه لماذا؟ لعدم ستر قلبه ما عنده ما عنده صدق في القلب - 00:05:25

انما الكلام في الظاهر ان يدفع به عن نفسه القتل او غير ذلك من الامور وهو في الباطن مع الكذبة مع الفجرة مع الكفار فلهذا صارت علامته اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من اخاه ليس عنده حواجز ايمانية تدفعه - 00:05:44

الهدى والصدق ولا زال وليس عنده حواجز تمنعه من الباطل. بل هو فارغ القلب خبيث القلب. لا حول مما يدل على عظم شأن الصدق. قوله سبحانه قال الله في اخر سورة المائدة. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم - 00:06:06
تجري من تحتها انهار خالية فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عن ذلك الفوز العظيم. ذلك هو الفوز العظيم ان يبين ان الصدق يدفع الى هذه الامور. الصادق في قلبه ولسانه وعمله يستحق هذه الكرامة - 00:06:26
هذا يوم يوم القيامة ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات وكان مجرد قول ما يكفي هذا ما لكن شردهم في القول والعمل. فعليك ان تحاسب نفسك ايها المؤمن في هذه الامور وان تتحرى الصدق في كل اعمالك وتصرفاتك ان صليت صليت صلاة الصادقين خاشعا - 00:06:46
فان المؤمن عليها بقلبك وقالبك حاضرا فيها بقلبك تعتمدها حتى تؤديها كاملة. هكذا اذا زكيت تعتني بالصدق اذا صمت تعتني بالصدق اذا جاهدت اعتني بصدق اذا حججت كذلك وهكذا في امورك كلها. انت محتاج الى الصدق المنبعث عن القبر. حتى تكون الجوارح مقادة فيما - 00:07:16
ينبعث من القلب هذا يوم ينفع الصادقين صدقه لهم جنات تجري من تحتها انهار فيها ابدا رظي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم. هذا الفوز العظيم النتيجة العظيمة بهذا الصدق فما اولى المؤمن والمؤمنة وما اولى كل طالب - 00:07:36
وما اولى كل عاقل ان يتحرى هذا الصدق وان يأخذ به. نعم اسماعيل حدثنا بريغ حدثنا ابو رجاء عن سمرة ابن جنبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:06
لا حول ولا قوة الله يرحم حالنا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين اتيان قال الذي رأيته يشق شدقه فكذب حتى تبلغ لا حول ولا قوة الا بالله فيصنع به الى يوم القيامة - 00:08:36
يعني مر به في بيته ورأى هذا الرجل الذي قد قام عليه رجل يشق شقه من هنا ومن هنا نعوذ بالله كلما فرغ من حاجة كما كان صلى الله قال هو كذاب يكذب كذبه تنتشر في الافاق وهي لا صحة لها نسأل الله مات فلان تولى - 00:09:16
فلان وصار كذا صار كذا مم الشدو باب الهدي الصالح ايش قال عليه في الشارع اللهم قوله في حديث سمرة قال الذي رأيته صدقوه فكذاب هكذا وقع بالباء. واستشكل بان المنصور اللذي يدخل خبره الفيشترط ان يكون - 00:09:36
عامة. مم. ابن مالك بانه نزل المعين المبهم منزلة الان. شارة الى وفيما يتسم بذلك من عقاب مأكول والله اعلم. ماشي. نعم؟ نعم. والعياذ بالله. نعم قبل ان قال واكبر في حديث سمرة - 00:10:26
تدري انه يشق صدقه وذلك في موضع المعصية. مم. وهو فمه الذي كذب به. مم. قلت ومناسبته مم عينه ها؟ نعم. مم. الله المستعان. باب الهدي الصالح هدني فابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول - 00:10:56
ان اشبه الناس دلا وشمتا وهديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج من بيته الى ان يرجع اليه. مم. لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا. وهم مشهور رضي الله عنه - 00:11:36
نعم. نعم اللهم قوله لابن ام عوف. نعم. بذبح الله رواية بان سورة ان المقصورة التي في يوم الحديث قراءة محمد ابن عبادنا عن نفسي عند اسماعيل الى ابن عبدالله ابن مسعود وفي حديث ابن مسعود جليلة - 00:11:56
بشهادة حذيفة له لانه اشد الناس شبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله. في هذه وفيه توقي حذيفة. مم. اي قال من حين يخرج لا يرجع. مهم. فانه اقتصر بالشهامة له - 00:12:36
وبذلك على ما يمكنه مشاهدته. هم. وانما قال ما ادري ما يسمع في اهله. لانه لا يكون الى افلا يكون في بساطه لابي يزيد او ينقص. رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهله. ولم يرد - 00:12:56
ذلك اذاك نقص في حق عبد الله رضي الله عنه. هم. قد اخرج ابو عبيدة في غريب الحديث ان اصحاب عبدالله ابن مسعود كانوا ينظرون الى شمته وجهه ودمه فيتشبهون به. هم. وكان حامل العمل على ذلك - 00:13:16
حذيفة واخرج البخاري في الادب المفرد سمعت ابن مسعود قال له ان حسن الهدي في اخر الزمان خير من باب العمل. مم. وسنده

صحيح. صدق رضي الله عنه. لان حسن الهدي - 00:13:36
وتأسى به وقد يكون عنده اعمال جميلة في داخل لكن لا يدرى عنها لكن حسن الهدي فيما يراه الناس حسن السمت واتباع الشرع في ذلك والتحري تنفع الناس لانهم يشاهدونه ويرونه. اما في داخل بيته ما قد يزيد من العمل من تهجد او قراءة - 00:13:56
هذا بينه وبين ربه لا يعلمه الا اهل بيته. لكن حسن الدل والهدي والشمت في صلواته في مشيه في كلامه وفي غير ذلك ولن يشهد به الناس الاخرون. نعم. الله المستعان. نعم - 00:14:16
نعم عن خالق قال شيخ طارقا قال قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي محمد صلى الله عليه وسلم. باب الصبر بالاذى وقول الله تعالى اننا يتصابرون اجرا بغير حساب مما حدثنا وسددا حدثنا يحي ابن سعيد عن سفيان قال - 00:14:36
وسعيد النبي عبد الرحمن السلمي نبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على من سمعه من الله. انهم لا يدعون له غردا وانهم - 00:15:16
العظيم ويرزقهم. والمعنى انه سبحانه اصغر شيء على هذا العباد الله سبحانه ليس هناك من هو اصبغ منه على الاذى. ولهذا جل وعلا لم يعاجل بالعقوبة بل يعيش كافر المدة الطويلة وكررها المدة الطويلة ولا يعجب عليه بالعقاب سبحانه وتعالى مع كفرهم وضلالهم وادعائهم الولد - 00:15:36
كالنصارى وقولهم العلماء من الله ومع هذا حلم عليهم وانظرهم. وانزل في هذا واشباهه قوله سبحانه ولا ان الله غافلا عما يعمله الظالمون انما يؤخرهم ليوم يرخص به الابصار. كثير من هؤلاء كفرة بل غالبهم - 00:16:06
لا تعجل له العقوبة بل ينظر ويمهل بحكمة بالغة فتكون العقبة يوم القيامة اشد واكبر قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم مرسلين. وهو متى شاء عجل العقوبة واخذه باخذا شديدا. ومتى شاء امهل - 00:16:26
وهو الغالب عليه سبحانه وتعالى. لان رحمته صبرت غضبه. قال تعالى ولو يؤاخذه الله ولو يؤاخذه الله الناس بظلمهم اترك على ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. ولو يؤخر الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - 00:16:46
فلا ينبغي للعاقل ان يغتر بالامهال هو شر منك وهم كفرة من اليهود والنصارى والملاحدة والشيوعيين واكثر وغيرهم من انواع فلا ينبغي للعاقل ان يغتر بالايمان وقد تعجل العقوبة وقد يملى لك فتكون العقوبة اكثر واشد - 00:17:06
الواجب الحذر مما حرم الله مطلقا ولا تقول لو ان هذا محرم او ان هذا كذا او ان هذا يبغض الله لنزلت العقوبة على صاحبه لا قد يمهل بل هو شر من هذا. والجهل شر من الزاني وشر من السارق وشر من الكذاب وشر من - 00:17:26
الكفرة فربك هو الحكيم العليم في امثال الناس. ولو انه عاقب كل واحد بما يستحق ما بقي احد. ابدا. وليسلم. بصراحة ولهذا قال ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. نعم. احسن الله اليك. نعم - 00:17:46
نعم. سورة تبارك وتعالى وان ربك سريع العقابي وانه لغفور رحيم. فمن يشاء سبحانه وتعالى واذا شاء عجل لها يرده. نعم. حدثنا عمر بن حصن حدثنا به حدثنا نعمش وقال سمعت - 00:18:06
اذا اردت تعرف مثال واحد مثال واحد فيهم الف سنة الا خمسين وهم يعادونه ويكذبونه تسع مئة وخمسين عام هم انفذوا امهلوا ثم جاءت العقوبة والغرق المدة طويلة تسع مئة وخمسين عاما. نعم. في - 00:18:23
او يقال انه امهل باربع باربع مئة عام عمر اربع مئة عام. فله عاق الا بعد مدة طويلة مرت عليه في الموت. هذا يدل على سعة الله سبحانه انه لا يعادي وهنا يقول ليس احد اصبر على اذى من الله يدعوا له الولد وهو يعافيه - 00:18:53
ويرزقه سبحانه وتعالى. هؤلاء النصارى ملأوا الارض يعافيهم ويرزقهم وهم يقولون ان الله ثابت ثلاث. هكذا اليهود تجمعوا هنا وهنا وهنا وهم ويعجبهم الله وقد اتخذوا احبارهم لله وقد كذبوا الرسل وقتلوا الانبياء. ومع هذا هؤلاء منهم نعم - 00:19:13
ومعنا هذا يا شيخ ان قوم نوح عمروا حتى خدم الله بالعلاج محتمل ان ومحتاج ان كثير منهم مات قبل ذلك مقصود العقول ما حلت عليه الا بعد مدة طويلة. مم نعم - 00:19:33
فصى النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يحصل. فقال رجل من الانصار والله اننا لقسمة مع النبي صلى الله عليه وسلم

فاتيته وهو في اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وابد. حتى وددت اني لما - 00:19:53
ثم قال قد روي من شأن اكرم ذلك فصبر. الله قال له واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل وله فيه الاسرة ولهذا قال لقد وجد موسى باكرم من هذا فصبر. عليهم الصلاة والسلام. نعم. نعم - 00:20:33
ان يواجه الناس بالعتاب. هم. حدثنا ابيه حدثنا حدثنا مسلم عن مسرور قال عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص به فتنزه وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب وحمد الله ثم قال ما بال اقوام - 00:20:53
عن شيخنا فوالله اني لاعلم بالله خشية. وهذا ومن كمال اخلاقه من عظيمة حسن سجاياه وشمائله فلان وفلان وفلان لو قال ما بال اقوام ولم يقل فلان وفلان من ستر عليهم ما بال اقوام - 00:21:23
هذا من احسن الكلام ومن احسن السيرة ومن احسن التأليف اذا مع ولي الامر اشياء من الناس قصروا فيها او كذا وقال ما بال اقوام قالوا كذا ما بال اقوام فعلوا كذا الواجب كذا كفى هذا بغير حاجة يقول فلان - 00:21:53
انا من فلان وفلان وفلان وفلان وفلان. ولهذا انا والله اني انا اعلمهم بالله واشد واشد له خشية ما فعلته. اما ان اما اني والله اتقاكم بالله واخشى قبلة. هو اتقى الناس لربه واعلمهم بربه واعلمهم - 00:22:13
بحلوله واخشاه الله سبحانه وتعالى فاذا فعل شيئا دل على جوازه. فلا يجوز التحرر بعد ذلك وهذا من جسم ما وقع في قصة قيادة في الليل واكله اللحم للنساء حيث قال جماعة من الصحابة الرسول قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما نحن فنحن على خطر. فقال بعضهم اما انا فلا - 00:22:33
ولا انام بل اصلي ابدا ولا قال اما انا فاصوم ابدا ولا فقائم معنا فلا تزوجوا النساء والاخر قال لا يأكلوا اللحم الى غير هذا خطبه صلى الله عليه وسلم وحمل الله واثنى عليه فما بال قالوا كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصلي وانام - 00:23:03
واصوم وافطر واتزوجه النساء واكل اللحم ومن ريب عن سنته فليس منه. تشدد تعنت والحرج الذي يضره لا يضره غيره عليه الصلاة والسلام. نعم القتلى رضي الله عنه اتاه النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خضرها فاذا رأى شيئا يكرهه ورغمه في وجهه - 00:23:23
وهذا الحياء لرسوله صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من اظهار الحق الصالحين بالحق والطبيع الظالم وارشاد الناس هو حليم كريم عليه الصلاة والسلام لا يواجه الناس بالاشياء التي قد تنفرهم من الاسلام ولا - 00:24:03
يتكلم بالاشياء التي تكون فحشا وليس فاحشا ولا متفحشا. عليه الصلاة والسلام بل حي كريم. والحياء من الايمان ظهور كريم نحن على مكارم الاخلاق ومحاسن الاخلاق لكنه لا يمنع من الصلح بالحق واقامة الحق ورفع الباطل كما فعله عليه الصلاة والسلام - 00:24:23
وهو اكبر الناس حياء واعظمهم لله غيرا. ويقومهم بامر الله وتنفيذ حدوده عليه الصلاة والسلام. نعم الله المستعان. باب من اثر اخاه بغير سويله وكما قال اخبرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما - 00:24:43
عن يحيى بن عبدالله بن يزيد وهذا فيه التساهل بالتكفير والحذر من اطلاع الكلمات المنكرة على غير البصيرة اذا قال لاخيك فقد باء بها احدهما. ان كان ذاك يستحق ذلك فهو له فهي له. والا رجعت الى قائلها. وصار اولى بهذا - 00:25:23
بظلمه وعدوانه. هذا فيه الحذر من هذه الكلمات يا ظالم يا فاسق يا كافر يا عدو الله. يجب التثبت حتى يكون المقولة على يستحق ذلك. نعم. يعني الاستاذ عامدين من باب الوعي من باب - 00:25:53
الاسلام بها فليحذر ان يقول ذلك. وليس معناه انه كفر ورد عن الاسلام ما معناه انه تعرض لامر عظيم فيه شر عليه. نسأل الله العافية سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسماعيل - 00:26:13
وقال ايهما رجل قال اليقين يا كافر؟ فقد لا بها احدهما حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا ترى كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم - 00:26:43
ولعن المؤمن كقتله. ومن رمى مؤمنا بكفر ذرة قتله سكون. وهو حديث عظيم وخطيب والحاكم الا غير الاسلام كان متعمد وهو كما

قال هو يهودي ما فعلت كذا هو يهودي ما فعل كذا هو نصراني ما فعل كذا - 00:27:23
ومجوسي ما فعل كذا فاذا كان كاذبا رجع لهذا الكلام وهو كما قال فهو كافر هذا وعيد عظيم يجب الحذر منه نسأل الله الثالث لعنه منك قتله. هذا يدل على عظم جريمة اللعن والشتم. وان لعنه - 00:27:43
فيك قتله. لانه رماه بالطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل. بشيء من الكفر. فوق قتله بقى الوعيد الشديد. والمسألة الرابعة اذا قتل النفس بشعب به يوم القيامة احذر ولو كان عنده امراض ولو كان عنده جراحات ولو كان عنده الام يحذر ان يقتل نفسه لا يقتل نفسه بل يصبر حتى يأتي الله بالفرج - 00:28:03
نشوح الشارع هناك. نعم الوعيد الشديد والحذر. نعم. نسأل الله العافية. نعم. قالوا من لم يرى اكفار من قال ذلك وقال عمر لحاطب انه نافق. هم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله - 00:28:33
قد اطلع الى عبادته اللهم صلي عليه اللهم صلي وسلم الله اكبر صلى الله وسلم على سيدنا محمد. وعلى اله نعم الانسان علامات حتى يعلم الاسباب النصيحة مبذولة يجب ان تبذل اذا رأى في مواقف التهم لابد النصيحة يحذر نعم - 00:29:03
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري الله تعالى باب من لم يرى اكثار من قال ذلك متأولا او جاهلا. وقال عمر لحاق ابن - 00:29:43
وطال عمر رضي الله عنه قبل هذا وش؟ باب من اكثر اخاه بغير تأويل فهو كما قال بعض من لم يرى اكفارا قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر لحاق ابن ابي من تعف انه ناقة - 00:30:03
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد حدثنا محمد ابن عباس حدثنا عن التصوير ايش؟ نعم؟ عندي بالتصوير سليم نعم - 00:30:23
المتكلم عن العلم عندكم؟ المهملة وكسر اللام بنحيان من الحياة. مم. او من الحين منصرفا وغير منصرف. نعم. اخبرنا حدثنا عن حدثنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل - 00:30:53
رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة. فقرأ بهم البقرة قال فتجوز عن جابر ايش؟ عن جابر حدثنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي - 00:31:23
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجود رجل ولا صلاة خبيثة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق وبلغ ذلك الرجل باب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:43
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواظحنا. وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجاوزت فزعم اني منافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتستاعني انت ثلاثة اقرأوا الشمس وضحاها - 00:32:03
او سبح اسم ربك الاعلى اسحاق واخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا حدثنا الزهري عن امير. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:32:23
طلب منكم فقال لي حلفني بالله والعزى فليقل لا اله الا الله. ومن قال لصاحبه تعالى وقال فليتصدق وهذا معناه كل الدلالة على ان الواجب على المؤمن ان ينظر في امر اخوانه وان لا يعجل - 00:32:43
في تلقيبهم بالقاب قد لا يكون اهلا لها كمنافق او كافر او فاجر او ما اشبه ذلك فالواجب التثبت في الامور وان لا يلقي هذه الصفات الا عن بصيرة وعن علم وعن تثبت فان الانسان قد يكون له عذر في بعض المسائل ولا يفهم من رماه بالصفات الذميمة - 00:33:03
عذره ولهذا قالوا يا رسول الله ان اهلنا واضح واهل عمل نعمل بايدينا يأتوا الى الصلاة وعندهم تعب كثير اذا طول بهم القراب في وما اشبهه بال عمران او بالنساء او ما اشبه ذلك فان هذا يطول عليهم ويشق عليهم وقوفهم صلاتهم بهذا الطول ولهذا تجوز وصلى - 00:33:23
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ الله عليه ويا ايها الناس ان منكم منفذين فايكم ام الناس فليوجدوا فان فيهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة. هذا والواجب على الائمة ان يراعوا احوال الناس. وان لا يحقوا عليهم بل - 00:33:43

يصلون بهم كما صلى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. تخفيفه تمام تماما معه التخفيف. ولهذا قال انا قرأت به الشمس وضحاها وبشكر ربك والذي لا يغشى واشباهه وكان هذا في صلاة العشاء نعم. نعم. اقول الفرج. اقول الفرج يا عم معاذ - 00:34:03
صلى وحده نعم. يعني يشق يشق على كل حاجة ما انكر عليه فانكر على معاذ نفسه لا اله الا الله تجديدا لاسلامهم نوع من هداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:34:23
فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت. باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله تعالى نعم؟ نعم؟ ادخال الحديثين الاخيرين للاكل ان نعظم كفرهم ولان الرسول من كفرهم بل امرهم الا يحلفوا الا بالله وحده. قال هذا يجري على السنتهم فلما كانوا متعوين على الطريقة القديمة والعادة القديمة نهاهم عليه الصلاة - 00:34:56
هذا هو الاصل فيه لكن هم متأولين على العادة القديمة فعلمه انكر عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. قوله يا ابي وانت امي. نعم. قولوا بابي يعني اخزيك بابي وهو افديك بابي وامي. بابي وامي يعني فداك ابي يعني افديك بابي وامي. نعم. مم - 00:35:36
اتقوا الله العرب في تعظيم المخاطر نعم اذا كان الحالف يا شيخ اذا كان الحالف مثلا يعظم المحل اذا اعتقد فيه اكبر هذا اعتقاد يجعله كفر نعم نسأل الله العافية - 00:36:06
الاكبر نعم. اما اذا كان يجعل لسانه بغير قصد لمحبته له او تعظيمه في نفسه ولكن لا يعتقد فيه انه يصلح العبادة فهذا هكذا في بعض الناس لو طلب منه اليمين بالله يحلف لو طلب منه اليمين على يد الولي - 00:36:26
والسيد فلان ما يخاف. يختلف هذا لا شك قلوبهم مرضة. بالشرك نسأل الله العافية. ولهذا يعظمون اكثر ما يعظمون الله هؤلاء انما يقعون الكفرة تجار نسأل الله العافية نعم والشدة لامر الله تعالى - 00:36:46
قال الله تعالى جاهد الكفار والمنافسين ويغضب عليهم حدثنا يسر بن صفوان حدثنا ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه - 00:37:06
ثم تناول السفر فهتك وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور اللهم صلي على محمد. حدثنا مسدد. حدثنا يا يحيى. عن اسماعيل ابن ابي ابن عبد. حدثنا قيس ابن ابي حازم. عن ابي مسعود - 00:37:26
رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لك فقال اني لاتأخر عن صلاة الغداة من اجر فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال - 00:37:46
فيا ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم ما صلى بالنافل فايكم ما صلى بالناس فليتجوز. فان فيهم والكبيرة ولا الحاجة. حدثنا موسى ابن اسماعيل. حدثنا جويرية عن نافع عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنه - 00:38:06
الحكمة في ذلك شدة الغضب عند الانكار انه اشد تأثيرا في القلوب بين المسؤول اذا غضب عند انكاره المنكر يكون اشد لوقع في قلوب المنكر عليهم واشد تأثيرا عليهم في قلوبهم حتى يحذروا ولهذا كان يغضب الموعظة ويغضب في الخطبة اذا اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته - 00:38:26
حتى كانه ينظر جيش يقول صبحكم الله في هذا انه غضب على عائشة لما رأت جعلت الستر التي الذي فيه طويل فاتكه قال ان من اشد الناس هذه يوم القيامة الذين يسمعون هذه الصور - 00:38:49
ولما قال هذا الرجل يا رسول الله تأخر اتأخر عن الصلاة صلاة الغداة في الفجر؟ من اجل فلان من اجل تطويله. غضب عليه الصلاة والسلام. غضبا على الذي ابو سعود قال ايها الناس ان منكم منفرين المقصود من هذا ان انه ينبغي لولي الامر ولاهل الحسبة ولمن المسؤولين ان يغضبوا عند - 00:39:04
انكار المنكرات تعظيما للامر وتعظيما لوقوع هذا الشيء وان يحذر الناس من ذلك مع الحكمة في الكلام والاسلوب نعم اسماعيل حدثنا جويرية عمابة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بين النبي - 00:39:24
صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قلة المسجد مقامة فحكها بيده فتغيرت ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله احيانا وجهه فلا يتفهمن حيال وجهه في الصلاة. حدثنا محمد - 00:39:44

ماذا تسأل بما في كسائر الصفات الوجه الذي يليق بالله هو فوق عرشه سبحانه وتعالى فانه سبحانه ليس كمثل المخلوقين والله جل وعلا فوق العرش وعلمه معنا في كل مكان وهو قبالة وجه المصلي اذا قام وهو يناجي ربه فلا يسلق بين يديه ولا عن يمينه ولا - 00:40:04

عن شماله تحت قدمه نعم. ابن جعفر اخبارنا رضيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد يا مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطاء فقال عرفها سنة - 00:40:24

ثم اعرف وجاءها وعطاقها ثم استنطق بها. فان جاء ربها فاهديها اليك. قال يا رسول الله فضالة الغنم. قال قل فانما هي لك او لاخيك او للذئب. مم. قال يا رسول الله فضالة الابل. قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجهنتاه - 00:40:44

او اول مرة وجهه ثم قال ما لك ولها؟ معها حذاؤها وشقاؤها حتى ينطقها ربها وهذا وهذا واضح ان الابل لا تلقط والواجب تركها حتى يجدها ربها بخلاف القلب فانها ضعيفة - 00:41:04

ويطبع فيها كل احد وهي محل الكراسي الذئب وقد هذا كفر هذا قال خذها فانه لك عون لاخيك اخبرنا ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله - 00:41:25

وسلم عن اللقطاء فقال عرفها سنة ثم اعرف بكاءها وعصاقها ثم استنطق بها فان جاء ابواب ازدها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم؟ قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب. مم. قال يا رسول الله فضالة الابل - 00:41:44

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها؟ معها حذائها وشقاؤها حتى هل طه ربها؟ وهذا وهذا واضح ان الابل لا تلقط والواجب تركها - 00:42:04

حتى يجدها ربها بخلاف الغنم فانها ضعيفة ويطبع فيها كل احد وهي محل الذئب. قال خذها فان لك او لاخي زوج الذئب وليس معنى هذا انه لا يعرضها وليأخذها ويعرفها كالنقود والمتاع الاخر ولهذا في حديث زيد ابن خالد عند مسلم من اوى ضالته فهو ظال ما لم - 00:42:24

عرفهم. فلابد من تعريفها بل له الشاة من له عنز بل له كذا. صلة كاملة. فان عرفت والا فهي له واذا كان يشق عليه اقتناؤها باعها او عرف صفاتها وباعها وحفظ ثمنها. وان كان لا يشك بان كان في البرية وعنده - 00:42:49

جعلها مع غنمه حتى يأتيها ربها. فالحاصل انه يعرفها لابد من تعريف ليس معنى الا يأكلها وبسخ وللاحاديث بعضها بعضا. ولهذا في اللفظ الاخر هنا مضالة فهو ضال ما لم يعرفها. وهو مسلم. فلابد من التعريف فان عرفت فالحمد لله - 00:43:09

سلمها لصاحبها فان لم تعرف فسبيلها سبيل المال كما تقدم بعد السلف نعم. يعني سنة يعرفها بمجامع الناس من له الضالة من له الشاة. من له الخروف على حسب الحال خارج المساجد في خارج المساجد طيب هذا يعم في مكة والمدينة ولا بس في كل مكان - 00:43:29

الف دائما او يضعها عند المسؤولين لا تملك. اما تملك بعد السلام. نعم. نعم. مكة والمدينة نعم نعم عند ابواب المساجد ومجامع الناس مجامع اسواق فيها يجتمع الناس نعم نعم؟ نعم؟ نعم؟ لا لا يتصدق على التعريف لا بد يعرف سنة - 00:43:52

لا تتعرف على اساس انه يتصدق بعد ذلك فلا بأس تصدق فاذا جاء ربها يغرمها له. نعم ولو قلت يسير يا شيخ شيل يسير اعفاء عنه. لا ثالثك ازين له استريح. نعم. اذا كانت من صغار الابل. اذا كان يخشى عليها من صغار السباع كثير - 00:44:22

في مثل الشعر يأخذها نعم ياخذها ويعرفها قياسا على الشاة لانها ضعيفة لا تتحمل البقاء. نعم. شرع البخاري هنا محمد ايش بعده؟ نعم كلهم بحمد الله نعم ولهذا نعم بعض الناس يا شيخ نعم بعض الناس تسول له نفسه اقول لك - 00:44:42

بدل ما ياخذها غيري انا اخذها من اهلها بنية الامانة مجازلة اما ان اخذها بنية الطمع فيها ما يجوز لكن لو يأخذها بنية الامانة ويقوم بالواجب ولا بتركها لا يا اخي لكن لو استراح مرة كان عندي عنده ضعف لا يأخذها لا بد يأخذها بقوة حتى يعرفها نعم - 00:45:14

خليها نعم وقال حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد ابن زياد حدثنا عن محمد ابن جعفر حدثنا عبدالله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بكر ابن سعيد ابن ثابت رضي الله عنه قال اني رسول - 00:45:34

صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصصة او حصيرة. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها. فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم - 00:45:54
قطعوا اصواتهم وحفظوا الباب وخرج اليهم مغضبة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم سميعكم حتى ظننت ان سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم. اذا ان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة - 00:46:14
وهذا خفى عليه ان يفرض عليه الصلاة والسلام عليه صلاة الليل وكان في هدي عائشة صلى به عدة ليالي فلم يخرج في الرابعة فلما صلى بهم الصبح قال لهم هذا الكلام عليه الصلاة والسلام ولعل سنة كذا وسنة كذا فلما توفي عليه الصلاة والسلام واستخلف - 00:46:34
عمر جمعهم على امام واحد لان الفريضة قد امنت وانقطع الوحي فلهذا جمعهم على امام واحد نعم رضي الله عنهما احسن الله اليكم صلاة النافلة كيف مثلا اوفق بين في البيت انها افضل؟ وبين تذكير المسجد. نعم - 00:46:54
يعني في البيت اخطأ في المغرب في بيته الا المكتوبة. صلاة الضحى والوتر والتهجد والرواتب كلها في البيت افضل. واذا صلى في المسجد فلا بأس. نعم نعم؟ هل الاولى ان يصلي في المسجد في البيت؟ كل عام هذه عام. نسأل الله اهل البيت ثم يصلي تحية المسجد. نعم - 00:47:13
واذا اراد التبكير التبكير فهذا له وجه. يصليها في المسجد لاجل ادراك الصف الاول او خلف الامام الامر فيه مأسأة هذا له مقصد صالح لقوم الامام في الصف الاول لان بعض المشادقة تنتهي بوقت مبكر لكثرة روادها فاذا تقدم مع الاذان او قبل الاذان لانه يدرس الصف الاول فلعله افضل - 00:47:43
من هذه الحيثيات لان المسابقة الى الشرك الاول. نعم بعض الحذر من الغضب لقول الله تعالى اما البعدية في البيت بعض الحذر من الغضب لقول الله فيحمله غضبوا على الانتقام - 00:48:07
ولكن اهل التقوى والايمان وعلى المصائب واهل النظر للعواقب يتحملون في ذلك امر الغيب وكف الغضب ويغفرون لمن قد يسيء اليهم يرون ما عند الله من مثوبة. وفي هذه الاحاديث الثلاثة الدلالة على شرعية - 00:48:25
الحذر من الغضب. والعناية ملك النفس وضبطها. حتى لا يقع ما لا ينبغي ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ليس الشرير الصرع السرعة في همزة الذي يصرع الناس القوي الذي اصابعهم صرعهم - 00:48:48
طرحهم بقوته هذا وان كان يسمى شديدا يسمى صرعة ويسمى قويا لكن اشد منه الذي يملك نفسه عند القوم. ولهذا قال ليس الذي يملك نفسه عند الغضب. يعني اهوى منه - 00:49:08
من يملك نفسه اذا غضب حتى لا يقدم على ما لا ينبغي. وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم لما رأى شخصين اللذين اشتباه واشتد غضب احدهما حتى احمرت احمر وجهه وانتفخت اوداجه قال اني - 00:49:29
قال ابو كلمة لو قالها لذهب عنه ماجد فبلغوه قالوه يعني قد ملكه الغضب حتى قال هذه الكلمة. لست بمجنون حتى استعيذ بالله من الشيطان. وانما قال هذا لان غلب - 00:49:49
وقد استولى عليه وغيروا شعوره حتى قال هذه الكلمة. فلمن جراء الغضب من جراء شدة الغضب صدرت منه هذه الكلمة فالواجب عليه يقول نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اكررها حتى يهدأ - 00:50:06
يحتمل انه كان ليس بمؤمن من كان منافقا ولهذا قال ما قال ويحتمل انه قال هذا من اجل تملك الغضب له الان يستطع ان يقول ما ينبغي والثالثة استوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب. قال لا تغضب. قال والله اعلم قد علمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:26
شدة الغضب وكثرته فلذا اوصاه النبي لا تغضب لا تغضب. فان المقام يختلف. الوصايا تختلف بحسب مقامه يوصى بل يكون الموصى مشركا فيوصى بالتوحيد والدخول في الاسلام ان يكون مؤمنا - 00:50:59
لكنه كسول في الصلاة فيوصى بالصلاة والمحافظة عليها. قد يكون بخيلا فيوصى باداء الزكاة والانفاق في وجوه الخير قد يكون كثير

الغضب ويقال له لا تغضب لا تغضب وهكذا تختلف احوال الناس عند الوصية - 00:51:19
ومن دواء الغضب ايضا كما في الحديث رواه ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم امر من توضأ بل رضيع يتوضأ بل ان غضب يبرة من النار فان النار وانه من الشيطان - 00:51:39
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فامره بالوضوء ومن ذلك التعوذ بالله من الشيطان نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن ذلك انهاء الكلام والسكوت والكهف عن الكلام لان لا يزداد غضبه - 00:51:59
ومن ذلك الخروج من المكان الذي فيه اللغط والكلام والمرادة والمخاصمة الى غير هذا من الاسباب التي ينبغي للمؤمن ان يتحراها حتى تقطع غضبه وحتى تنهي ما به من غضب - 00:52:19
ونعم المقصود بالغضب هنا في الامر الدنيوي يعني الغضب فيما يقع بين الناس نعم والغضب لله هذا محمود الغضب لله في انكار المنكر ليس المراد هنا. هذا غيرة لله. هذا امر مقصود. نعم. احسن الله اليك - 00:52:35
الصحابي رضي الله عنه هل يقال مما يغتفر في مثل هذا الحال؟ محكم الابو محتمل انه مستقيم ولكن ملكه الغضب ماذا قال ما قال من اجل غضب لا يشعر يحتمل انه كان منافقا لهذا لم يتأثر بكلام النبي صلى الله عليه وسلم لعدم ايمانه نعم - 00:53:02
لا لان الحامل لها دعوة الى الله والتوجيه اليه في الغالب ان يكون الغضب المقصود نعم لا يضره نعم اذا اذا تملك قد ينتقم لنفسه مثلا يتحول غلط ومن غير عقل يجب ان يلاحق يجب ان يلاحظه - 00:53:23
اي الله سبحانه والناهي اذا رأى الغضب قد يجره الى شيء لا لا امسك. نعم. باب الحياء حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن قتادة عن عن العدوي قال سمعت عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال النبي - 00:53:53
صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير. فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان الحياء سكينة فقال له عمران رضي الله عنه احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك - 00:54:13
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى - 00:54:33
كأنه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان وهذا فيه الحث على الحياء وانه من اخلاق للمؤمنين وهو خلق كريم عظيم. قلبي يحمل صاحبه على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وعلى الانكفاف - 00:54:53
عن سيد الاخلاق وسيء الاعمال هذا هو الحياء الشرعي والخلق الكريم الباطن الذي يحمل صاحبه على مكارم الاخلاق ومحاسن محاسن الاعمال من كلام الطيب والدعوة الى الخير احسان الى الناس وكفها عن الاذى اما الحياء الذي يمنع من طلب - 00:55:19
من شوال اهل العلم ومن انكار المنكر ومن الصدع بالحق فليسوا بحياء. هذا هو الجبن والخبر والظعف ولهذا قال مجاهدا رحمة الله عليه لا تعلموا العلم مستحل ولا مستكبر. المستحيل ان يتعلم ومستكمل لا يتعلم - 00:55:43
اما حديث عمران فهو يدل على ان الحياء كله خير. الحياء خير كله وفي اخر الحياة لا يأتي الا بخير بهذه الدعوة هذا الحياء من الايمان فدل ذلك على فضله والترغيب فيه - 00:56:03
وهو كما سمعت هو انه خلق كريم يحمل على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والالتفاف عما لا ينبغي من سيء الخلق ومن سيء العمل وسيء القول. واما قبول ابن كعب انه مكتوب الحكمة - 00:56:20
من الحياء وقارا فمن الحياء سكينة يعني معناه من الحياة ما ليس كذلك مشاهدينا يستشهد ولهذا انكر عليه عمران واقول اقول لك قال الرسول وتقول وتحدثني عن صحيفتك؟ يعني انه لا ينبغي مؤمن - 00:56:37
ان يعارض ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في قول احد من الناس فيجب ان يتقبله التسليم والقبول والرضا والامتثال والعمل. والرسول قال الا بخير. الحياء سكينة يعني من الحياء شيء اخر. والضعف والجبن - 00:56:56
هذا ليس بحياء ولا يسمى حياء ولكنه ضعف في الشخص وجنون فيه وعدم شجاعة على قول الحق وطلب الحق فينبغي يفرق بين هذا وهذا فما منعك من الشر ومنعك من - 00:57:19

قول السوء وفعل السوء وحملك على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال فهذا هو الحياء وما كان بضد ذلك فليس بحياء. نعم. احسن الله اليك. الحياء المذموم يعني هو الخجل. نعم؟ الحياء المذموم والخجل - 00:57:42

فالظعف الذي يمنع من تعاطي الانسان بما ينبغي من قول الخير وفعل الخير الصبر بالحق نعم الاستقلال بالكلام الاخرى اذا كان في توضيح مثل ما كان النبي يقول حدثوا عن بعد ولا حرج - 00:58:01

اذا كانت اشياء لا تصادر الحق تحدث فيها لا بأس. اما ما يصادم الحق فلا. لان اخبار بني اسرائيل وما ينقل عن الاوائل ثلاثة اقسام وشب يطابق الحق فينقل غشم يخالف الحق فلا ينقل بل يرفض - 00:58:24

وقسم ليس فيه لا هذا ولا هذا. لم يتضح فيه ما يوافق الحق ولا ما يخالفه. هذا ينقل على سبيل التحدث لقوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن من عيسى ولا حرج - 00:58:42

لا تصدقوهم ولا تكذبوهم فقد يكون حقا فتكذبوه وقد يكون باطل فصدقوه. صلى الله عليه وسلم يعني الشيء الذي لم يتضح انه حق. ولم يتضح انه باطل فاما ما اتضح من مما يقال عنه انه باطل يكذب. وما اتضح انه حق يصدق - 00:58:55

وانما يتوقف في الشيء المشتبه هذا هو اللقاء فيه تحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. الشيء المشتبه الذي لم يتضح وجهه. وينقل عنهم لما فيه من العبر. والعظات نعم قول مكتوب بالحكمة المقصود بالحكمة. نعم؟ مكتوبة بالحكمة - 00:59:16

كان يقصد يعني كتب الحكمة. التي تنقل عن الاوائل. نعم. الله. بحرف مضاف اليه. نعم. حدثنا علي ابن الجعبي شعبة عن قتلة عم مولاي انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله ابن ابي عتبان سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان - 00:59:37

النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في صدرها. باب اذا لم تقدم تقدم كان على هذا الحديث وان حياءه هذا لا يمنعه من قول الحق والصدع بالحق عليه الصلاة والسلام ودعوة للناس الى الخير - 00:59:57

وانما كان يحمله ذلك على عدم مجابهة الناس بما يكرهون حيث لا يوجد ما يوجب ذلك او يدعو الى ذلك. نعم. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قد تغنى احمد ابن يونس - 01:00:16

زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراس حدثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من مما ادركناكم من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذا من كلام الانبياء الماضيين. وكلمة حكمة - 01:00:35

كلمة عظيمة معناها ان الذي ليس عنده حياء وليس عنده ما يردعه يصنع ما يشاء ولا يبالي بقلة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الذي عنده حياء يقف عن بعض الامور. ولا يصنع ما يشاء. بل يقف يصنع - 01:00:55

ما يكون طيبا وما يكون نافعا ويمسك عن ما يكون ضارا بيئا ومنتقدا لكن من فقد الحياء يصنع ما يشاء من طيب وخبيث ولا يبالي ليس عنده ما يحجزه شوف الحياة جبلة خلفية ولا ابتسامة - 01:01:15

اصله في القهوة ولكن يكتسب المزيد نعم. نعم؟ اقول مجزومة هنا. نشتهي نعم نعم بعض الكتاب لتأويل هذا الخوف بس والعين ما تكلمت استحيى يستحيي التي يحملها جاز تبقى لها هي الاصلية الاخرى تستعين ثم كيف؟ بالياء في الشرق في الدنيا ها؟ ثم - 01:01:35

مرحبا تفتح ماشي سبحانه وبحمده باب ما لا يستحيان من الحق للتفقه في الدين. الله اكبر. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب ابن - 01:02:30

بابي سلمة عن ابي سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليمان رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة غسل اذا احتلمت؟ فقال نعم اذا رأت الماء. اللهم صلي عليه. نعم - 01:03:05

هذا محدثنا شعبة وهذا وهذا مشترك بين الرجال والنساء. وان كانت السائلة امرأة فالحكم واحد. ولهذا الحديث الاخر الماء من الماء ويحتلم رجلا كان امرأة فعليه الغسل اذا رأى المال - 01:03:25

فان لم يرى ماء فلا غسل عليه. نعم. حدثنا ادم وحدثنا يا رسول الله. حدثنا محارب حدثنا محارب سمعت ابن عمر سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا - 01:03:42

لا يسقط ورقها علا ويتحاب. فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا. فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النفلة. وعن شعبة حدثنا خبير بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله - 01:04:02
تحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا. الله اكبر. والمعنى في هذا ينبغي لمن خطب اخر شيء من العلم ان يتكلم ولا يحقر نفسه ان كان مع الكبار لان المنافسة في العلم والحرص على ابداء العلم او المطلوب - 01:04:22
ولهذا القى بينهم النبي المسألة عليه الصلاة والسلام ليختبرهم وليشحب افهامهم للنظر والتأمل في هذه المخلوقات ثم الاستفادة فيما يتعلق بكونها مثل المؤمن المؤمن كله خير وهذه الشجرة التي مثل بها النبي صلى الله عليه وسلم كلها خير. وهي النحلة. شبه المؤمن بهذه النخلة التي هي كلها له - 01:04:42
سررها وجذعها وسائر مشتقاتها كلها منتفع بها. ابن عمر خطر في قلبه انها النحلة. واخرون قالوا كذا وقالوا كذا وقالوا كذا ذكروا اشيارا من الاشجار البادية فاستحى ابن عمر لانه صغير والذي معه كبار - 01:05:12
قالوا ابوك عمر لا انا الان كنت قلتها حبذا من كذا وكذا وكذا. المعنى ايه لا تستحي قول ما عندك من العلم اذا جاءك جاء البحث ولا تستحي نعم الله حدثنا عن مسجد حدثنا عن سمعت ثابت انه سمع انس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى - 01:05:32
النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حادث في؟ هم. فقالت ابنته ما اقل حياءها! فقال قال هي خير من في عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:52
يخسروا ولا تعسروا والمقصود بهذا ان ليس في هذا حياء. والمرأة تعرض نفسها على رجل صالح تقول ان كنت ترغب فيا فلا مانع عندي لا حرج في هذا وليس هذا من الحياة بل هذا من باب الخطبة كما يخطب الرجل تخطب - 01:06:12
ولهذا عرظ عمر رظي الله عنه ابنته حفصة لما تعبت من زوجها انيس العدة عرظها على الصديق فرضها على عثمان ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان والمرأة تخطب - 01:06:31
انسانا صالحا وتقول له بالكلام او المكاتبة مثلا اني ارغب فيك ان كنت ترغب في الزواج او يقول وليها ابوها او اخوها او عمها او نحو ذلك. هذا كله من الحرص على الخير - 01:06:52
ومن الرغبة في الخير فكما يخطب الرجل كذلك المرأة وليها نعم. حفظك الله يا شيخ. صنائع البخاري بهذا الحديث. ما يفهم منه انه ارادت ان تفقه من الرسول صلى الله عليه وسلم وتتعلم منه - 01:07:08
ده المفروض ان هذا ما ما في حياء هذا لا يسمى خلاف الحياء. نعم. لان الباب ما لا يستحي من الحق للتفقه بالدين. هذا هو نعم. هذا ما في الدين والتعلم - 01:07:22
ومعلوم انه اذا تزوجت تستفيد من هذا. نعم. المرأة التي المرض الذي التي عرضت نفسها الزواج بها الرسول؟ لا ما بعض الصحابة الانصار الا يعلمنا من القرآن نعم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعد بها نعم لا يعد غيبة لهذه المرأة وبنت انس - 01:07:34
رد عليها قال خير منك نعم. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا من كان يحب التخفيف والتشري على الناس اللهم صلي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 01:08:00
اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه - 01:08:23
ولا تعصروا وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس. صلى الله عليه وسلم. نعم نعم طبعا ترجمها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس. نعم. اللهم صل على النبي. اللهم صل نعم - 01:08:43
والتسري لا غلط غلط تيسيرا واليسرى العين واليسرى. لكن التيسير والتيسير نعم. نعم. حدثنا اسحاق وحدثنا النظر واحفظ لنا شعبة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل - 01:09:23
قال لهما يسرا ولا تعفرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا. قال ابو موسى رضي الله عنه يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له الذكر. وشراب من الشعير يقال له الوزر. فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:09:53

وسلم كل مسكر حرام وهذا من جوامع الكذب. الله جل وعلا اعطى جوامع الكذب واختصر له الكلام اختصارا. والمعنى ان الله يعطيه احكاما كثيرة ومعاني في كلمة موجزة. مثل قوله كل مسلم حرام. سواء كان من العسل او من الشعير. او من الحنطة - 01:10:13
او من الجرأ او من اي شيء كان. هو كلام جامع. يجمع كل شيء. فالبدع الوزر شربان في اليمن احدهما من العسل الثاني من الشعير وهكذا ما اشبههما ما يصنع من الذرة او من الحنضة او من الدبس - 01:10:43
او من غير هذا نعم. حدثنا ادم وحدثنا شعباء عن ابي السياخ قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا ولا تنفروا انس انس نعم نعم - 01:11:03
حدثنا عبد الله بن مستمع عن مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اسماع. فان كان اسما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله - 01:11:23
الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله. الله اكبر ظالم مما اعطاه الله من الخلق العظيم. وانك لعلى خلق عظيم. فمن الخلق العظيم العفو والصفح - 01:11:43
عدم الانتقال لنفسه لانه مؤلف داعي الى الله عز وجل فلهذا كانت من سجايا كان من سجاياه العفو وعدم الانتقال لنفسه. اما اذا تركت محارم الله فانه يغضب لله وينتقم لله. نعم. حدثنا - 01:12:03
النعمان يحدثنا حماد بن زيد. قدم له في الحديث الاعرابي الذي جره بنداءه حتى اثرت الحاشية في صفاته عليه الصلاة والسلام قاله بكلام قليل اعطني مما اعطني من مال الله الذي عندك. الله اكبر اليه وتبسم وراءه بعطاء ولم يقل له شيء - 01:12:23
نعم نعم. حدثنا ابو النعماني حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء. فجاء ابو بردة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه. فانطلقت الفرس - 01:12:42
فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها. ثم جاء فقضى صلاته. وفينا رجل له رأي اقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرسه فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:02
وقال ان وقال ان منزلي متراكم فلو صليت وتركت لم اتي اهلي الى الليل. مم. وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه كلما فرأى من تيسيره اللهم صلي عليه والمال الخال من بعيد فلو ترك فرسا ربما ذهبت - 01:13:22
فشق عليه الرجوع الى منزله لبؤل بعده. وجاء على الفرس لاجتماعه مع اخوانه في هذا المكان. من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن معهم ثم امر اخر وهو ان الصلاة يمكن ان تعاد والفرس ربما تذهب. فلهذا قطع صلاته ولحقها وردها ثم ثم اعاد صلاتها عليه الصلاة - 01:13:42
رضي الله عنه هذا من التيسير ولهذا قاس انه سمع من التيسير يقولوا يحفظ ما له ولا يضيع عليه ماله هذا واجب متعين عليه او على الاقل مستحب. والصلاة ممكن ان تعاد الوقت فيها - 01:14:02
فليس هناك شيء يفوت فيه دلالة على ان الانسان له ان يقطع صلاته اذا حدث به حاله حريق في بيته او سارق او مال دابة ذهبت او ما اشبه ذلك مما قد يضره. فيمكن ان يعيد الصلاة ويسترجع هذا المال ولا يضيع عليه - 01:14:17
او يستدرك هذا الخطر من حريق او غيره نعم الله حدثنا ابو اليمان يا قرناس وعيب عن الزهري وقال ليت حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان - 01:14:36
ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان اعرابيا المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا مما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - 01:14:51
هكذا ايضا الامير المثال العظيم حلمه وصبره واخلاقه العظيمة وتيسيره وعدم تنفيره. فان اعرابي جاهل فمع الاعرابي احكام المساجد. ولهذا دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه قال ان هذه المسائل لا يصلح فيها شيء من هذا قدر البول. انما بنية ذكر الله والصلاة وقراءة القرآن. نعم. الله اكبر. الله اكبر. باب الانبساط - 01:15:11
الى الناس وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودين ثلاثة لمن؟ والدعابة مع الاهل. عندك على خير حديث الاعرابي نعم نعم؟

باب الانبساط الى الناس. نعم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تكلمن. هم. والدعاء - 01:15:39
على الاهل يعني عليك بهذا خالق الناس بالكلام الطيب كل التوجيه والارشاد اما الدين فلا تسميه بشيء. يعني احذر ان تصيب الدين بشيء لكن ان دعاءنا مع الاخوان والنشاط مع الاخوان والتحدث اليهم لكن فظا غليظا ولا جافا ولا متكبرا ثم - 01:16:08
مع الاهل او محتاجون الى شيء من والانس فلا تكن معهم حالك مع الناس نعم حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا ابو السياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى - 01:16:30
لاخ لي صغير يا يا ابا عمير ما فعل منه غيري؟ حدثنا محمد طائر صغير يداعب ابا عمير يقول ما فعل ابن غيره ولا هو صغير هذا خلقه العظيم عليه الصلاة والسلام وفيه ان الرجل - 01:16:56
الكبير لا مانع ان يخاطب الصغير من باب المداعبة من باب الاناس لاهله ماذا فعل وفي حجة على جواز ادخال الصيد في المدينة لكن رصيده في خارجها غير انه غير طائر - 01:17:19
والمدينة ممنوع ان يصانع فيها ايصال صيدها فلابد ان هذا الطائر سيد من خارج تذهب الى الغلام احتج به العلماء على انه لا بأس اذا صاد صيدا في خارج الحرم - 01:17:38
ويدخله الحرام لانه ملكه ملكه قبل ان يصير الى الحرم اذا دخل الهرم قتله الحرم ذبحه كالارنب او الحضارة او الحمام صاده في في الخارج ثم دخل به فاكله في داخل الحرم هذا هو الصواب. في خلاف بين اهل العلم لكن هذا هو الصواب. نعم - 01:17:55
نعم؟ لا فرق بين الحرمين والصواب لا فرق بين الحرمين نعم لان الرسول صلى في المدينة سنة حرم مكة حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:18:14
كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دخل المعنى يتقمعن مع منه فيسربهن الي فيلعبن معي. باب المداراة - 01:18:35
عنا الاخيرة قوله باب الانبساط الى الناس في رواية الخصميهمي مع الناس قوله وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تسلمن دفع اوله وسكون الكاف وكسر اللام وفتح الميم. من الكلم بفتح الكاف وسكون اللام وهو الجرح. وزنا ومعنى وروي - 01:18:57
مثلثة بدل الكاف فلا تعبئ والنون مشددة للتأثير وقوله ودينك يجوز فيه النصب والرفض وهذا الاثر بصره الطبراني في الكبير من طريق عبدالله ابن بابا في موحدتين عن ابن مسعود - 01:19:22
رضي الله عنه قال خالفوا الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم ودينكم لا تكرمون. وهذه ودينكم لا تظلمن. لا تظلمن خطابا للجماعة. الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم لا نعم. لا تخدمنه. نعم. وهذه بضم الميم - 01:19:38
للجميع واخذه من البركة في كتاب البر والصلة من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ خالق الناس وزاينوهم في الاعمال وعن عمر مثله لكن قال وانظروا الا تظلموا دينكم. قوله والدعابة مع الاهل هو بقية الترجمة معطوف على على الانبساط فهو - 01:20:12
ويجوز ان يخطف على باب فيقرأ بالرفض والدعابة بضم الدال وتخفيف العين المهملة وبعد الالة وبعد الالف موحدة هي الملاطفة في القول بالمزاح وغيره. وقد قال الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا - 01:20:31
قال اني لا اقول الا حقا وقد اخرج الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. قال اني لا اقول الا حقا. اللهم صلي عليه وسلم - 01:20:51
يحتمل ان تكون بالكسر لانها مصدر لاعب لا امن يداعب دعامة قتالا وقاتله وجادل جداله مجادلة وصابر او نحو ذلك هذا قاعدة عيني هذا عيني؟ نعم. دعامة على الانبصار ترجمه وهو بضم الدال - 01:21:09
وتخفيف العين المهملة وبعد الالف داء موحدة وهي الملاطفة في القول بالمزاح ان دعا ويدعو فهو دعا فهو قال الجوهري اللعاب والمداعبة الممازحة بس هم. واخرج من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رفعه. لا تماري اخاك ولا تمازح الحديث. والجمع بينهما ان

المنهي عنهما - 01:22:04
فيه افراط او مداومة عليه لما فيه من السوء عن ذكر الله والتفكر في مهمات الدين ويعول كثيرا الى قسوة القلب والايذاء والحقد وسقوط المهابة والوقار والذي يسلم من ذلك هو المباح يعني المداعبة القليلة التي لا يترتب عليها شر ولا ضياع الاوقات ولا قلة ادب ولا - 01:22:34
تفضي الى محرم وهي مداعبة القرية التي يفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. اما المداعبة التي قد تقول تضييع الوقت او تفضي الى محرم او توفي الى مشاجرة او - 01:22:57
مخاصمة او ما اشبه ذلك مما قد يضر فينبغي اجتنابها هذا مقام عظيم - 01:23:11